

# ملاحظات حول المعجم العسكري الموحد

المكتب الدائم للتعريب

نضيق الوقت وعدم تيسر الامكانيات اللازمة ولاشتغاله بمعاجم اخرى تحت الاعداد لكنه اكتفى بأن يستعرض استعراضا عاجلا المصطلحات التي وردت تحت حرف واحد من المعجم كنموذج وهو الحرف الاول A فبدت له بعض الملاحظات يورد أهمها فيما يلي :

A-battery

حاشدة « ١ »

لعل كلمة «محشدة» افضل من حاشدة لضرورة استعمال احدى صيغ اسم الآلة للادوات المختلفة بدلا من صيغتي الفاعل والفعال اللتين لا يمكن معرفة معنهما احيانا بدون قرينة ولهذا كثيرا ما ينتبس المعنى الاصطلاحي بالمعنى اللغوي الراجح في الاستعمالات الادبية واليومية .

Abcoulomb

كولون مطلق

هنا عربت الكلمة بـ ( كولون ) ولكنها وردت ( كولوم ) بالميم مقابل coulomb في موضعها الالفبائي وقد يكون تعريبها بالنون اصح .

Abortion

اجهاض

هذه الكلمة ليست عسكرية ويرى المكتب اسقاطها من المعجم العسكري مع بقية الالفاظ العامة

تلقى المكتب نسخة من « المعجم العسكري الموحد » الذي أعدته « لجنة المصطلحات العسكرية للجيش العربية » فوجده عملا جليلا يتضمن ثمانين الف مصطلح عسكري بالعربية مقابل المصطلحات الانجليزية التي اتخذتها اللجنة المذكورة اساسا لترتيبه الالفبائي . وقد جاء في مقدمة المعجم « هناك اربع دول عربية لديها معجمات عسكرية مطبوعة هي : الجمهورية العربية المتحدة ، العراق ، وسورية ، ولبنان . وهناك دولتان عربيتان استطاعتا اعداد معجمين عسكريين لا يزالان مخطوطين ، هما السعودية والسودان » . فالمعجم العسكري الذي بين ايدينا مستخرج وموحد ومنسق من هذه المعاجم . وقد اوضحت المقدمة التي دبرها رئيس اللجنة الاستاذ اللواء الركن محمود شيت خطاب الفوائد العسكرية والقومية والوحدوية التي يحققها اصدار معجم عسكري موحد والواقع انه كذلك يسد حاجة طالما شعر بها المعنيون بالشؤون العسكرية وغيرهم من المترجمين والصحفيين والادباء عندما تصادفهم مصطلحات عسكرية يخبطون في تسميتها خبط عشواء ويسميها كل منهم بما يعين له او بما سمعه من سواه . وبالإضافة الى حسن طبع المعجم ودقة تنسيقه وشكل الفاظه بالحركات على الحروف مما يساعد القارئ على صحة التلفظ يقدر المكتب تقديرا كبيرا نجاح اللجنة في اختيار المصطلحات العربية وحسن صياغتها في معظم الاحوال . ولم يتيسر للمكتب دراسة المعجم دراسة تفصيلية مستوعبة

وهذا التباين من جملة الخلافات الناشئة من اختلاف المعاجم العسكرية المأخوذ عنها وتعدد المصنفين .

**Pedal accelerator** دواسة السرعة

الدواسة صيغة المبالغة من اسم الفاعل بينما الاداة المقصودة مفعول بها ومدوسة أي تداس ولا تدوس والتسمية من الدارجات العربية . والافضل المدوسة من وزن المكنسة او المدواس .

**Foot accelerator** مسرع بالقدم . دواسة المسرع

لعل الافضل ( مسرع قديم ) ليقابل ( المسرع اليدوي : hand accelerator )  
واما دواسة المسرع فقد تقدم القول فيها .

**Accountability of property** محاسبة الممتلكات . محاسبة المعدات

المعدات وردت بكسر العين والصواب فتحها . خطأ مطبعي .

**Accoustics** علم الصوت

يمكن ايضا تسميتها ( الصوتيات ) اختصارا ومطابقة للاصل الانجليزي على غرار الاحيائيات بمعنى علم الاحياء .

**Act of defilading** ستر استتار

هذا المعنى العربي ينقصه معنى act التسي تعني العمل . والمقصود بالمصطلح الانجليزي هو عمية الاستتار لا حالة الاستتار التي تكفي لترجمتها كلمة defilading وحدها . ويقال مثل ذلك في المصطلحات التسعة التي تلي هذا المصطلح في المعجم والمسبوقة ب ( act of - )

**In addition** بالإضافة الى . علاوة على . فضلا عن

الصواب اضافة حرف الجر (to) الى التعبير الانجليزي ليطابق هذه المعاني العربية .

**Adhere** لصق . التصق ب شايح . انتسب تقيد ب  
الصواب اضافة حرف الجر (to) الى هذا المصطلح الانجليزي ايضا .

من طيبة وغيرها عدا الالفاظ التي يكثر استعمالها عسكريا لان امثال هذه الالفاظ معروفة لدى عامة القراء وموجودة في المعاجم العامة فضلا عن معاجم الاختصاص المتعلقة بها .

**Absolute instrument** جهاز قياس الوحدات المطلقة

يفضل المكتب ( مقياس ) بدل ( جهاز قياس ) اختصارا

**Absolute speed indicator** دليل السرعة المطلقة

ان كلمة الدليل مبهمة المعنى يقصد بها ما يسمى بالمؤشر ولكنها تطلق كذلك على الانسان مثل الدليل السياحي او على الكتاب مثل دليل التلفون . وقد ترجم المعجم كلمة Indicator بالدليل في معظم الحالات وبالمؤشر في حالات قليلة مع ان معنى المؤشر اوضح واكثر شيوعا ولكن لا يجوز لفة اشتقاق فعل اشر بمعنى اثار وصواب المؤشر مشير ولكنه ملتبس المعنى ، وقد تصلح كلمة الميماء كاسم للالة من اوما اذا كان المقصود الاداة التي توميء الى الانسان بها والوميء اذا كان هو الاداة التي توميء الى رقم العداد .

**Absolute temperature** درجة الحرارة المطلقة

قد تكون كلمة الحرارة افضل من جملة «درجة الحرارة» اذا توخينا الاختصار .

**Absorptivity** خاصية الامتصاص

لعل كلمة (الامتصاصية) افضل على غرار الحرارة وخصوصا ان المعجم العسكري قد اقر هذا المبدأ في صيغة (الموصوية) اي القابلية للامتصاص: absorbability

**Abvolt** فـلـط مطلق

ان صيغة ( فـلـط ) وردت في معجم مصطلحات المعجم كما وردت هنا ، مقابل volt لكن صيغة ( فولت ) وردت بدلا منها في ( المنسوب المطلق ) (absolute voltage level) للفولت :

To take advantage افاد . استفاد . ينتهز الفرصة

( ينتهز ) بصيغة المضارع لا تجانس فعلي الماضي  
الذين قبلها كما ان ترجمة جميع الافعال وردت في  
المعجم بصيغة الماضي . خطأ مطبعي على ما يظهر .

Adventures مخاطرة . مفامرة . مجازفة

الصيغة الانجليزية تدل على الجمع اي مخاطر  
الح . . ويظهر ان اداة الجمع الانجليزية (s)  
زائدة مطبعيا .

Adverse wing ريح عكسية

التعبير الانجليزي يعني (جناح عكسي) .  
خطأ مطبعي صوابه wind بدل wing

Aerated water مياه غازية

التعبير الانجليزي يدل على المفرد ( ماء غازي ) .

To afford cover اوى . حمى . الجأ . ستر

اوى وردت بصيغة الفعل اللازم لكن المقصود هو  
المتعدي اوى بمد فتحة الالف .

To go aft سار الى الوراء

من القواعد التي تلتزم بها اختيار اخصر تعبير  
يدل على المعنى لكي يتيسر الاشتقاق ويسهل  
الاستعمال ولذلك بفضل تقهقر او تراجع او انجر  
او ارتد او نكص بدل سار الى الوراء .

القسم الخلفي ( للسفينة - الطائرة المائية )

After body

الافضل كلمة واحدة بدل كلمتي القسم الخلفي  
وهي ( المؤخرة ) الكثيرة الاستعمال بهذا المعنى وقد  
استعملها المعجم نفسه في مثل ( after gun )  
مدفع المؤخرة في السفينة ( و afterpart )  
المؤخرة . القسم الخلفي )

Agate عقيق

احد الالفاظ غير العسكرية الجارية في  
الاستعمال العام والموجودة في القواميس العامة .

Adhesive

لصوق

من المفيد شرح الكلمة بين قوسين بالقول (مادة  
اللاصق من غراء او نحوه ) وخاصة ان استعمالها بهذا  
المعنى مستحدث لان معناها اللغوي هو ما يلصق على  
الجرح من دواء او يشد على العضو من ضماد .

To adjust a fuse ضبط الضمامة

الصواب الصماوة بالصاد المهملة كما ورد مقابل  
كلمة fuse في موضعها الالفبائي من المعجم نفسه .  
خطأ مطبعي

Brake adjuster جهاز ضبط الكابحة

الافضل هنا ايضا صيغة اسم الآلة المكبح او  
المكباح او المكجة بدل صيغة اسم الفاعل (الكابحة)  
لان هذه الاخيرة تشمل المرآة التي تكبح سرعة السيارة  
مثلا .

Halving adjuster جهاز ضبط التقارب

Recoil adjuster مضبط جهاز الارتداد

Track adjuster ضابطة السرعة

في هذه المصطلحات الثلاثة ترجمت كلمة  
adjuster بثلاث صور : جهاز ضبط ومضبط

وضابطة ، والمقصود منها كلها واحد والافضل اختيار  
احدها وهو المضبط الدال على اسم الآلة .

Adsorb امتز

Adsorbate ممتز

Adsorbent ماز ، ممتز

Adsorption امتزاز

كان الافضل شرح المعنى بالعربية في هذه  
المصطلحات الاربعة لان المقصود من المعجم توضيح  
المعنى لا اعطاء اللفظ فقط . والامتزاز من وضع  
مجمع القاهرة لمعنى التصاق جزئيات الغازات او  
المذابات بسطح الجماد واندماجها به .

Adulate تملق

هذه كلمة اخرى من الالفاظ اللغوية العامة التي  
ليست لها علاقة خاصة بالشؤون العسكرية .

<b>Air heater</b>	<b>مسخنة هوائية</b>	<b>Agglutinate</b>	<b>متلازن</b>
المسخنة بصيغة الفاعل والافضل استعمال صيغة الآلة المسخنة او المسخان لان صيغة الفاعل تشمل المرآة القائمة بعملية التسخين بواسطة المسخان .		<b>Agglutination</b>	<b>تلازن</b>
		من الضروري شرح المعنى للمصطلح العربي . . واللازن والتلازن من وضع مجمع القاهرة بمعنى اللزج والزوجة .	
<b>Air-preheater</b>	<b>مسخن متقدم بالهواء</b>	<b>Aide-memoire</b>	<b>مفكرة</b>
هنا ايضا ورد المسخن بصيغة الفاعل ولكن مذكرا وهو يلتبس بالشخص القائم بعمل التسخين . والمسخان هو الصواب الذي لا لبس فيه نطقا ولا كتابة .		الاصح : مذكرة ولو ان مجمع القاهرة قد اقر المفكرة وهي من الدارجة المصرية التى تقول فاكر ويفكر بمعنى ذاكر ويذكر .	
<b>Air-proof</b>	<b>منيع على الهواء</b>	<b>Air bomber</b>	<b>قاذفة قنابل . قاذفة</b>
لعل الافضل حاجي الهواء اختصارا وهو من فعل حجا الشيء حجوا منعه ومثل ذلك يقال فى مركبات (-proof) الاخرى مثل waterproof حاجي الماء اي مانع الماء من النفوذ والتاثير فى الشيء .		المصطلح الاول من كلمتين والثاني بصيغة اسم الفاعل التى تسبب اللبس بدون قرينة . والافضل المقبلة كما تسمى فى المغرب والاصح المقنبرة لان المقنبرة فصيحها القنبرة . وكنا نود لو ان المعجم قد انتهب الفرصة لتصحيحها لان وجودها فى المعجم العسكري يساعد على انتشارها فى البيانات العسكرية ومن ثم السياسية والاذاعية والصحفية وهي افضل طريقة لتصحيح هذه الغلطة التى كثيرا ما حاول اللغويون اشاعة تصحيحها دون جدوى .	
<b>Air-sea</b>	<b>جوي بحري</b>	<b>Air-ground communication</b>	<b>مواصلات جوية ارضية</b>
الافضل ادماج الكلمتين فى ( جوي بحري ) على غرار (جومائي) و (جوارضي) ومثال ذلك يقال فى air-sea rescue الانتقاذ الجوي البحري (اي الجويبحري)		يفضل (التخاطب او المخاطبات) بدل المواصلات التى لها استعمالات اخرى والتخاطب هو المقصود بالمصطلح الانجليزي هنا . كذلك الافضل ادماج كلمتي الجوية الارضية فى كلمة واحدة (جوارضية) على غرار برمائية .	
<b>Air supremacy</b>	<b>سيادة جوية</b>	<b>Air ground liaison code</b>	<b>رموز الاتصال الجوي الارضي</b>
تحت كلمة supremacy فى المعجم اعيد ذكر نفس المصطلح الانجليزي وترجم : سيطرة جوية ، تفوق جوي ، وهو الاصح لان (السيادة) قد كثر استعمالها فى العربية بمعنى sovereignty اي سيادة الدولة وهذه الاخيرة لم تدرج فى المعجم مع انها اشبه بالمصطلحات السياسية الكثيرة التى وردت فيه .		هنا ايضا يفضل التخاطب بدل الاتصال والجوارضي بدل الجوي الارضي .	
<b>Air traffic</b>	<b>حركة الملاحة الجوية</b>	<b>Air gun</b>	<b>بندقية الهواء المضغوط</b>
المقصود حركة المرور الجوية لان الملاحة (navigation) اعم من المرور فهى فن تشغيل المراكب الجوية وتسييرها . وقد وردت traffic		الترجمة هي بندقية هوائية ، وهو تعبير اخصر والافضل الاخذ به ووضع الشرح بين قوسين .	

Ration allowance

بديل الازراق

الارزاق جمع الرزق اكبر معنى من المقصود هنا وهو طعام الجندي اليومي والاصح علاوة الجراية او بدل الجراية .

Almucantar

المقنطر ( فلك )

لعل لجنة المعجم المحترمة وجدت اهمية خاصة لهذه الكلمة الفلكية وبعض كلمات فلكية اخرى اوردها المعجم بينما اهمل مصطلحات فلكية كثيرة اخرى اشهر منها . وقد افرد معجم الياس انطون الياس - عربي انجليزي - بابا خاصا في آخر المجلد اورد فيه اكثر من خمسمائة مصطلح فلكي .

Alternatively

على التبادل

لعل الاخصر ( تبادليا ) ويجدر اضافة ( تناويا ) لان الكلمة الانجليزية تحمل المعنيين .

Amethyst

الجمشت (مرمر بنفسجي) (جيولوجيا)

لا يظهر ان للجمشت والعقيق الذي ورد قبلا اهمية عسكرية خاصة لذكرهما المعجم وهناك احجار اخرى نصف نفيسة من مرتبتهما لم يرد لها ذكر فيه مثل aquamarine و jade و sapphire و tourmaline .

Ammonia-chloride

كلور النشارد

الصواب النشارد. خطأ مطبعي. وهناك اخطاء مطبعية اخرى اعفلناها .

Amoeba

اميبا

الافضل تعريبها بصورة ( اميبة ) لكي تخضع لقواعد الاسماء العربية من اعراب وغيره وهناك ايضا فى الانجليزية صيغة ameba كان يجدر ذكرها معها . على ان الكلمة من علم الطب والاحيائيات وهي موجودة فى المعاجم العامة ايضا ولا ضرورة لادراجها فى معجم عسكري .

فى المعجم فى المصطلحات الانجليزية الخمسة التالية وترجمت بالمرور فيها كلها وفى اماكن اخرى من المعجم . ولكن المرور ايضا لا يمكن معرفة معناه الاصطلاحي بدون قرينة فهلا ترجمنا traffic بكلمة السابلة وهي تعني الطريق المسلوكة كما تعني فى نفس الوقت المارين عليها وبناء على ذلك يكون المقابل العربي للمصطلح الانجليزي هو السابلة الجوية .

Aircraft skin

الغشاء المعدني للطائرة

الافضل قشرة الطائرة او جلدة الطائرة للاختصار والمطابقة مع الاصل الانجليزي على ان توضع (الغشاء المعدني) كشرح للمصطلح بين قوسين .

Pursuit aircraft

طائرة مطاردة

بضميتين على (طائرة) وفتحة على راء (مطاردة) بينما المقصود ضمة واحدة على طائرة او كسرة على راء مطاردة . خطأ مطبعي، وقد اقترح البعض تسميتها طارودة على نمط ناعورة فيستفى عندئذ عن ذكر (طائرة) مثما شاع الطراد بمعنى المركب الطارد .

Allowable error

الخطا المسموح به

نستصوب (الخطا المباح) اختصارا ، ومثل ذلك يقال فى المصطلحات الثلاثة التالية فى المعجم وما مائليا .

Children allowance

علاوة ابناء

لفظ الابناء يستثنى البنات خلافا للاصل الانجليزي والصواب علاوة اولاد .

Living allowance

بديل اعاشة

هذا التعبير يوحى بمعنى اعاشة العائلة او نحو ذلك بينما المقصود مخصصات معيشة .

Pay and allowance

الراتب والابدال

الأوضح ان يقال الراتب والمخصصات او العلاوات ، بدلا من ( الابدال ) جمع البديل .

من العمود الثاني من نفس الصفحة ولكن الشرح مقابلها هو ( الذراع الهزازة ) اي معرفة بينما شرحها الاول بصيغة التنكير وكان الافضل شرح المصطلح في كل من الحالتين بالقول : ذراع هزازة او مترجحة (اي مترجحة) لكيلا يظن القاريء ان هناك فرقا بين الهزازة والمترجحة .

Present arms ! سلام سلاح ! سلام خذ !

هذا ايعاز عسكري والاياعازات يجب تحويلها بحيث تصلح لان يفوه بها الامر متقطعة وبصوت مرتفع يسمعه الجنود ولذلك ورد هذا الايعاز بهاتين الصيغتين بدلا من القول ارفع السلاح بالتحية او اد التحية . ولكن يجب مراعاة قواعد النحو ايضا ولا يتنافى مع سهولة النطق جعل هذين المصطلحين : سلاما سلاح! وسلاما خذ!

هدنة لجمع الجرحى والقتلى  
Armistice to search battlefield

نفضل كلمة المصابين بدل الجرحى والقتلى  
اختصارا . اي هدنة جمع المصابين .

Asphalt اسفلت . زفت

كلمة زفت العربية وحدها تكفي وذلك اخذنا بالفصحى وخاصة ان المعجم العسكري قد اخذ بمبدأ « الالتزام باللغة العربية الفصحى ونبذ المصطلحات العسكرية الدخيلة » ( المقدمة ص 3 ) . وفى الصيغ التالية للكلمة استعمل المعجم الاسفلت دون الزفت كما يلي :

Asphalt-base oil	زيت اسفلتي القاعدة
Asphalt content	المحتوى الاسفلتي
Asphalt paving	الرصيف بالاسفلت
Asphalted	مسفلت
Asphalting	السفلتة

وكان الاصوب استعمال الزفتي والزفت والمزفت والتزفيت بدل صيغ الاسفلت المذكورة . وبهذه المناسبة نذكر ان المعجم قد استعمل الفاظا اعجمية اخرى تعريبا لها مثل البوصلة والخرطوش والصبولة وغيرها مما ورد بعضه فى هذه الملاحظات.

Antares قلب النقر ( فلك )

مصطلح فلكي آخر يقال فيه ما سبق ذكره فى المقنطر .

Anti-leak cement اسمنت مانع للتسرب

كلمة (الأبرق) يمكن ان تكون مقابلة للاسمنت . والابرق لغويا هي الارض الفليظة فيها حجارة ورمل وطين وقد استعملها الكثيرون بمعنى الاسمنت .

Blasting apparatus مفجر جهاز الهدم

نفضل احدى صيغ اسم الآلة كما تقدم بدلا من صيغة اسم الفاعل ( المفجر ) . كما ان المقصود ليس التفجير بل النسف ولهذا تقترح الناسوف او المنسف من النسف ، والهادوم او المهدام من الهدم .

جهاز قذف القنابل  
Bomb throwing apparatus

الافضل مقذف او مقذاف القنابر اذا كان صغيرا وقاذوف القنابر اذا كان كبيرا .

قاذفة القنابل اليدوية  
Grenade-throwing apparatus

يفضل مقذف او مقذاف او قاذوف القنابر اليدوية .

Lifting apparatus جهاز الرفع

نفضل الرفع او المرفعة او المرفاع او الرافوع .

Listening apparatus جهاز الاصغاء

الافضل المصفاة .

Sending apparatus جهاز الارسال

الافضل الرسائل او الرسائل .

Arm, rocker ذراع مترجحة

ان هذه الشؤلة (و) بين الكلمتين الانجليزيتين تعني وجوب قراءتهما بتقديم الثانية على الاولى اي rocker arm وقد وردت هكذا ايضا فى مكانها

## Assault هجوم . انقراض . اقتحام . اعتداء

يضاف الى هذه المعاني ( الصول ) اي الوثوب والهجوم وقد وردت هذه الكلمة الانجليزية في المصطلحات التسعة والعشرين التالية لها في المعجم وشرعت بمعنى الاقتحام في اربعة وعشرين منها . والاقتحام في اللغة رمي النفس في الامر بلا روية ولكنها مستعملة ادبيا بمعنى الاجتياز الصعب وقد جاءت في الآية ( فلا اقتحم العقبة ) بينما الكلمة الانجليزية يراد بها الهجوم وبروية ولا يشترط فيه الاجتياز . وقد يصد الهجوم والصول بخلاف الاقتحام الذي يوحي بنجاح الهجوم واختراق الشيء المراد مهاجمته .

وبالرغم من هذه الهفوات نرى في الختام لزاما علينا ان نهنيء القائمين على اخراج هذا المعجم العسكري الموحد وخاصة صديقنا العلامة شيت خطاب فان المعاجم القديمة والحديثة لم تسلم من ماخذ وكثيرا ما يقع التناقض والارتباك حين يكون المؤلف واحدا يعمل على مهله بينما المعجم العسكري موضوع البحث قد الفه وجمع اشغاته اشخاص عديدون لكل منهم منحاه وذوقه ومن عدة مصادر متباينة وبسرعة فاققة فهو معجم جليل الشأن عظيم الفائدة ووضعته موضع الاستعمال يحل المشكلة اللغوية العسكرية التي ظلت قائمة بين الاقطار العربية منذ عشرات السنين . والمأمول ان يستكمل المعجم مزاياه ويبلغ مدهاه من الاتقان والكمال في طبعة قادمة .

قام الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في آخر شهريناير 1971 برحلة الى المانيا الشرقية بدعوة من جامعة هالي Halle حيث ارتجل محاضرة حول «مرآحل تطور اللغة العربية خلال العصر الفينيقي الكنعاني والعصور الوسطى والعصر الحديث كلفة علم وحضارة» وتحدث باسهاب عن الكشوف والاختراعات العربية التي جعلت العربية في طليعة اللغات الحية الخلاقة التي تنفع العالم بالمصطلح الجديد، كما تحدث الاستاذ عن المرحلة الحاضرة التي اصحت فيها لغة الضاد لغة عمل في المحافل الدولية بفضل جهود جامعة الدول العربية مما حدا للدول العربية وجامعتها الى تاسيس المكتب الدائم للاضطلاع برسالة خالدة هي تنسيق جهود هذه الدول لاحلال العربية للمقام الأمثل الذي شغلته طوال العصور السالفة كلفة حضارة وعلم، وقد ابرز الاستاذ المنهجية التي يسير المكتب الدائم على ضوئها لتحقيق هذه الغاية واجرى محادثات مع رئيس الجامعة الالمانية ومديري معاهدها ومع المسؤولين في وزارة التعليم العالي ببرلين من اجل الاستفادة من اللغة الالمانية كلفة علم في المعاجم العربية وقد أدت هذه المحادثات الى ما سبق أن اسفرت عنه رحلة السيد المدير العام منذ سنتين الى موسكو وعواصم الولايات الاسلامية السوفياتية حيث القى سلسلة محاضرات وعرف بفضل العربية على العلم والحضارة وبالجهود المنولة لكفالة استمرار هذه الرسالة ، واتفق مع المدير العام لمعاهد الاستشراق السوفياتية على طريقة تبادل الخبرات للاستفادة من اللغة الروسية في المعاجم العربية .

# المعاجم العِلمية

- ♦ مقدمة
- ♦ معجم الكيمياء
  - اعداد وزارة التربية « ج.ع.م »
  - تنسيق المكتب الدائم للتعريب
- ♦ ملحق معجم الكيمياء
  - اعداد المكتب الدائم للتعريب
- ♦ معجم النبات
  - اعداد وزارة التربية « ج.ع.م »
  - تنسيق المكتب الدائم للتعريب
- ♦ ملحق معجم النبات
  - اعداد المكتب الدائم للتعريب
- ♦ معجم الحيوان
  - اعداد وزارة التربية « ج.ع.م »
  - تنسيق المكتب الدائم للتعريب
- ♦ ملحق معجم الحيوان
  - اعداد المكتب الدائم للتعريب



# مقدمة

تلقت الإدارة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي من الإدارة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية مجموعة المصطلحات العلمية المقررة للمرحلة الثانوية من لدن وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية باللغتين الانجليزية والعربية . وقد نشرت هذه المجموعة في شكل كراسات مرتونة (I) ومكررة (2) رتبت مصطلحاتها ترتيبا معجميا حسب الفاظها الانجليزية وصدرت باسم وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة حاملة العناوين التالية :

—	المصطلحات الرياضية للمرحلة الثانوية
—	مصطلحات علم الطبيعة
—	مصطلحات علم الكيمياء
—	مصطلحات علم الحيوان
—	مصطلحات علم النبات
—	مصطلحات علم الجيولوجيا

ومع هذه الكراسات الست تلقت الإدارة العامة للمكتب الدائم من الإدارة الثقافية كذلك ملاحظات وزارات التعليم السعودية والأردنية والكويتية والليبية والعراقية على هذه المجموعة من المصطلحات . وكان التصد من ارسال ذلك كله الى المكتب الدائم هو العمل على التنسيق بين مختلف الجهود في ميدان تعريب الاصطلاح (3) العلمي من أجل تحقيق وحدة المصطلح (4) في لغة الضاد على صعيد الوطن العربي .

وان عمل وزارة التربية المصرية هذا وذلك السعي من طرف الإدارة الثقافية لجديران بالتنويه وانها ليستحقان منا مع حسن التقدير جميل الثناء والشكر . وقد أولاها المكتب الدائم كامل عنايته وصرف جهوده كلها ليتخذ من هذه الحصيلة التعريبية أساسا يقوم عليه عمل التنسيق المنشود ، فعكف رجاله على دراسة هذه الحصيلة نور وصولها بكل ما تستلزمه خطورة هذا المشروع من روية وتحرر وأمعان في البحث والتحقيق .

(1) مطبوعة بالآلة الكاتبة .

(2) صادرة بالآلة المكررة .

(3) Terminology

(4) Term

واستخلصت الإدارة العامة للمكتب الدائم من هذه الدراسة أن هذا العمل الهام المنجز من طرف وزارة التربية والتعليم المصرية ومن طرف الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية هو وإن كان نواة طيبة فإنه لا يمكنه مع ذلك أن يتخذ أساسا للقيام بالتنسيق إلا إذا أضيف إليه ما ينقصه من مادة علمية ولغوية وإلا إذا تم ما يحتاج إليه من تنقيح علمي وتصحيح لمنهاج التنسيق الذي يتضمنه المشروع . فوجد المكتب الدائم رجاله القلائل لاستكمال هذا المشروع وكانت نتيجة أعمالهم هذه المعاجم العلمية الستة وملحقاتها .

والتعريف بهذا المشروع التنسيقي يقتضينا أن نعرض الجهود الكبيرة الذي حققته وزارة التربية والتعليم المصرية والعمل الذي قام به المكتب الدائم لاستكمال عمل الوزارة وأن نبين التصحيح الذي يود المكتب الدائم ادخاله على منهاج تنسيق المصطلحات العلمية المتبع حتى الآن . وسنتناول فيما يلي هاتين النقطتين اللتين علمناهما بحرفي (أ) و (ب) .

### ( أ ) المادة العلمية واللغوية في المشروع

(1) لاحظ رجال المكتب الدائم كما لاحظت وزارات التعليم في بعض البلاد العربية أن مجموعة المصطلحات العلمية المقررة للمرحلة الثانوية والمنشورة من طرف وزارة التربية والتعليم المصرية أغفلت عددا كبيرا من المصطلحات الأساسية التي تتضمنها برامج السلك الثانوي في مختلف البلاد العربية والأوروبية (1) .

ونضرب مثلا لذلك بكراسة الكيمياء التي لم تشتمل على المصطلحات المبتدئة بحرف « G » أو بحرف « H » والتي بلغ عددها في الملحق الذي أعده المكتب الدائم 126 مصطلحا .

ولتدارك هذا النقص جمع رجال المكتب هذه المصطلحات المغفلة ورتبها حسب الترتيب المتبع في كراسات الوزارة المصرية ونشرها في شكل معاجم تكميلية بالعناوين التالية :

- (1) ملحق معجم الرياضيات للمرحلة الثانوية .
- (2) ملحق معجم الطبيعة
- (3) ملحق معجم الكيمياء
- (4) ملحق معجم الحيوان
- (5) ملحق معجم النبات
- (6) ملحق معجم الجيولوجيا .

وفي الجدول التالي تفصيل لكمية المصطلحات التي تتضمنها كراسات الوزارة المصرية والملحقات المذكورة التي أعدها المكتب الدائم :

عدد المصطلحات المضافة في الملحق الذي أعده المكتب الدائم	عدد المصطلحات في كراسة الوزارة المصرية	العلوم
2000 تقريبا	1729	الرياضيات
3000 تقريبا	2085	الطبيعة
1300 تقريبا	1925	الكيمياء
1800 تقريبا	1453	الحيوان
2000 تقريبا	2213	النبات
4000 تقريبا	1587	الجيولوجيا

(1) تحتوي برامج بعض الإقطار العربية على مادة غزيرة في العلوم نظرا لإدراج جزء من مصطلحات التخصص في الطور الثاني من السلك الثانوي .

هذا ولم تشتمل مجموعة الوزارة المصرية على مصطلحات جميع العلوم التي تدرس في المرحلة الثانوية فانها لم تتضمن مثلا مصطلحات علم الاحياء ( البيولوجية Biology) وبعض مباحث علم المواليذ مثل « جسم الانسان » الخ.

(2) وردت المصطلحات في كراسات الوزارة المصرية باللغتين الانجليزية والعربية فقط بينما يستلزم عمل التنسيق اثبات هذه المصطلحات باللغة الفرنسية كذلك نظرا الى ان هذه اللغة الاخيرة هي لغة الثقافة والعلم في كثير من الاقطار العربية وخصوصا منها سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب . ولتدارك هذا النقص قام رجال المكتب بترجمة المصطلحات المذكورة الى الفرنسية واثبتوا اللفظ الفرنسي تحت اللفظ الانجليزي في كل مصطلح وقاموا بنفس العمل فيما يخص الملحقات التي اعدوها لتكميل مجموعة الوزارة المصرية .

(3) اقتصرت الكراسات على ايراد المقابل العربي المقرر من طرف الوزارة المصرية للمصطلح العلمي الانجليزي بينما يقتضي التنسيق ان يثبت امام اللفظين الانجليزي والفرنسي للمصطلح العلمي جميع مقابلاتها سواء الراجعة منها في الاوساط الثقافية او المعتمدة او المقررة من لدن سائر الهيئات والمراجع العلمية بمختلف البلاد العربية . وتحقيقا لذلك جمع رجال المكتب كل ما توفر لديهم من هذه الحصيلة التعريبية واثبتوا امام كل مصطلح أعجبي مختلف مقابلاته العربية وأشاروا الى مصادر هذه المقابلات بمختصرات ورموز توجد قائمتها عقب هذه المقدمة . وانجزوا مثل ذلك العمل حتى في الملحقات التي استكملوا بها هذه المجموعة .

(4) استعملت الوزارة المصرية في تعريب كثير من المصطلحات مقابلا شاذا خرجت به عن اجماع الهيئات والمراجع العلمية في الوطن العربي مخالفة في ذلك مقررات المجلس الأعلى للعلوم بالقاهرة ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ، هذا المجمع الذي يقتضينا الانصاف والنزاهة العلمية ان نشهد له بالتمييز في ميدان التعريب فانه قد أسدى الى اللغة العربية خدمة لم يسد غيره مثلها ولا قريبا منها بما اغناها به من مصطلحات فاقت وفرة وجوده كل ما أنتجته سائر الهيئات العلمية في الوطن العربي . وان المكتب الدائم مذ كان وهو يقدر عمل مجمع اللغة العربية بالقاهرة ويعتمده ويعول عليه ولكنه ازداد تقديرا له واكبارا بعد اتمام العمل في هذه المعاجم العلمية لما لمس في عمل المجمع من رصانة علمية فائقة ورسوخ في اللغة . ولذلك جعل المكتب الدائم المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع على راس المصطلحات العربية المترادفة في هذه المعاجم والملحقات التي اعدتها والتي نقدم لها الآن . وان اللغة العربية ستخسر كثيرا اذا ما تجاهلت الهيئات والاطراف العلمية المصطلحات التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة كما فعلت وزارة التربية والتعليم المصرية في مجموعة المصطلحات التي نشرتها . وما يؤسف له حقا ان هذه الوزارة قد خالفت حتى المصطلحات التي يتفق فيها المجمع مع سائر وزارات التعليم العربية ومع جميع الهيئات والمراجع العلمية في الوطن العربي مثلما يتبين ذلك من الامثلة التالية التي نأخذها من كراسة المصطلحات الرياضية التي نشرتها الوزارة ونحن نسوق هذه الامثلة على سبيل البيان فقط لا على سبيل الحصر :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي المجمع عليه	مصطلح الوزارة المصرية
Conjugate axis	محور مراآق	محور مزأوج
Conjugate diameters	أقطار مترافقة	أقطار مزأوجة (1)
Data (sing. datum)	معطيات	معلوم أو مفروض أو منطوق
Direct method	طريقة مباشرة	طريقة مستقيمة
Discriminant	مميز	مفرق
Divisibility	تأبيلية القسمة	قبول التجزئة
Element	عنصر	سريحة
Expression	عبارة	متدار
Grouping of terms	تجميع الحدود	لم الحدود
Incomplete	ناقص	غير تام
Independent variable	متغير مستقل	متغير أصلي
Infinite geometric progression	متوالية هندسية لانهاية	متسلسلة هندسية لانهاية
Infinite series	متسلسلة لانهاية	منظومة لانهاية
Inscribed circle	دائرة محوطة	دائرة داخلية
Integrand	تأبيلية	كمية مكملة
Interpretation	تفسير	تعبير ، شرح
Investigation	بحث	فحص
Knot	عقدة	ميل بحري
Laboratory	مختبر	معمل
Lemma	مأخوذة	مأخوذ
Liquid	سائل	مائع

(5) لم تورء الوزارة المصرية شرحا ولا تحديدا لءءول المصطلح فى المجموعة التى نشرتها وقد أثبت المءتبء الءائم الشروح العلمفة التى صاغها مءمع اللفة العربفة بالقاهرة لبعض المصطلحات التى أقرها وأضاف إليها شروح بعض المصطلحات الءقفة أو العمفة المعنى التى نقلها وترجمها إلى العربفة من دائرة معارف لاروس الكبرى .

(6) اشءملت مجموعة مصطلحات الوزارة المصرية على كءفر من **الحشو** بما تضمته من مصطلحات تنتمى إلى غير علمها ونسوق فىما يلى أمثلة عنها من كراسة المصطلحات الرفاضية على سببل البان فءصء :

— فى ص 10 « شركة Company » ، فى ص 12 « آلة رفء Crane » و « عطة Crowbar » وفى ص 29 « المعمل Laboratory » وفى ص 30 « عقار حر Leasenold state » وفى ص 31 « الموائع Liquids » الخ . وقد تضمءت علاوة على ذلك تكرارا لكءفر من المصطلحات فى أماكن مءتلفة من نفس الكراسة وءكرت من جملة المصطلحات الأساسية حتى الأعلام كأسماء بعض العلماء مثلما ورد فى كراستى علمى الطبفة والكفمفاء على الأءص ، كفففة مءرءة عن نسبة قوائن أو نظرفاء أو قضافا فىزفافة الهم .

(1) وءنق الوزارة المصرية مع الإءماع فى تعرفب Conjugate — « مرافق » فى عبارة « مءءاران مترافقان » Conjugate expressions

وقد احترز المكتب الدائم من ايراد مثل هذا الحشو فيها اعده من ملحقات لكنه لم يسعه الا ان يبقى عليه في المعاجم العلمية التي احتفظ لها بمجموع المادة الاصطلاحية الانجليزية والعربية المشتتة عليها كراسات الوزارة المصرية وازاد اليها اللغة الفرنسية وبقية المقابلات العربية والشروح .

في مجموعة مصطلحات الوزارة المصرية كثير من التذبذب والاضطراب :

— فقد ورد لبعض المصطلحات مقابل في مكان من الكراسة وورد لها مقابل مغاير في مكان آخر من نفس الكراسة نضرب امثلة عن ذلك من كراسات الرياضيات فيما يلي : في ص 23 وفي ص 24 عربت الوزارة المصطلح « Progression » بـ « متوالية » وفي ص 27 عربت نفس المصطلح بـ « متسلسلة » ضمن العبارة التالية : « المتسلسلة الهندسية اللانهائية » « Infinite geometric progression » في ص 6 عربت المصطلح « Arithmetical progression » بـ متوالية عددية وفي ص 42 عربت نفس المصطلح بـ « متوالية حسابية » وفي ص 2 و 48 عربت الوزارة المصطلح « Series » بـ « متسلسلة » وفي ص 27 عربت نفس المصطلح بـ « منظومة » ، وفي ص 5 عربت المصطلح « Magnitude » بـ « مقياس » وفي ص 31 عربت نفس المصطلح بـ « مقدار » وفي ص 3 عربت المصطلح « Vibration » بـ « الذبذبة » وفي ص 56 عربت نفس المصطلح بـ « الاهتزاز » الخ ...

— فشا التذبذب والاضطراب كذلك في تعريب بعض المصطلحات التي تنتمي الى عدة علوم وتحتفظ بنفس المدلول الاصطلاحي في جميعها . فان الوزارة المصرية لم تثبت نفس المقابل العربي لهذه المصطلحات في جميع الكراسات الواردة فيها بل جعلت احيانا للمصطلح العلمي الانجليزي ذي المدلول الواحد مقابلا عربيا يختلف حسب الكراسات ولعل ذلك راجع الى تاثر التعريب بلغة واحدة مع ان الحقيقة العلمية لا تظهر احيانا الا من جميع العناصر المشتركة في المصطلحين الاجنبيين الفرنسي والانجليزي . فاننا نجد مثلا قبالة المصطلح « Acceleration due to gravity » في كراسة الوزارة للمصطلحات الرياضية ما يلي : « عجلة الثاقل » ونجد قبالة نفس المصطلح في كراسة الوزارة لعلم الطبيعة ما يلي : « تسارع الجاذبية الأرضية » ونجد قبالة المصطلح « Buoyancy » في كراسة المصطلحات الرياضية « التعويم » ونجد قبالته في كراسة الطبيعة « طفو » و « سبح » . مثلما نجد قبالة المصطلح « Centrifugal force » :

(1) في كراسة المصطلحات الرياضية العبارة التالية : « القوة الطاردة المركزية » .

(2) في كراسة علم الطبيعة العبارة التالية « قوة مركزية طاردة » .

(3) في كراسة علم الحيوان ما يلي : « القوة النابذة » ( الطاردة من المركز )

(4) في كراسة علم النبات : « القوة النابذة » .

وكذلك نجد قبالة المصطلح « Cycle » في كراسة الرياضيات «دورة» ونجد قبالته في كراسة علم الطبيعة « هزة » وقبالة المصطلح « Pendulum » « الخطار » ( البندول ) وقبالته في كراسة علم الطبيعة « بندول » وقبالته المصطلح « Period » في كراسة الرياضيات : « المدة » وفي كراسة الكيمياء « الدورة » وقبالة المصطلح « Rigid body » « جسم جاسيء » في كراسة الرياضيات وقبالته في كراسة علم الطبيعة « جسم صلب » وقبالة المصطلح « Spirit level » في كراسة الرياضيات : « ميزان الماء » وفي كراسة علم

الطبيعة « ميزان التسوية » (1) . وتباله المصطلح « Symmetry » في كراسة الرياضيات « التماثل » وتبالته في كراسة علم الطبيعة « التناسق » وتبالته أيضا في كراسة الجيولوجيا : « التماثل والتناسق » ونجد تباله المصطلح « Graph » في كراسة الرياضيات : « الخط البياني » وتبالته في كراسة علم الطبيعة « رسم بياني » وفي كراسة علم الجيولوجيا : « رسم بياني أو تخطيطي - خطبياني » ونجد تباله المصطلح « Jib of the crane » في كراسة الرياضيات « ذراع المرفاع » وتبالته في كراسة علم الطبيعة : « ذراع الملفاف » ونجد تباله المصطلح « Limits of error » في كراسة الرياضيات : « حدا الخطأ » ونجد تبالته في كراسة علم الجيولوجيا « نهاية الخطأ » ونجد تباله المصطلح « Metallurgy » في كراسة الرياضيات « علم استخراج المعادن » ونجد تبالته في كراسة علم الطبيعة : « علم التعدين » وفي كراسة الكيمياء : « تعدين » . ونجد تباله المصطلح « Modulus » في كراسة الرياضيات « مقياس » وتبالته في كراسة علم الطبيعة : « معدل ، معامل » ونجد تباله المصطلح « Independent variable » في كراسة الرياضيات : « متغير أصلي » ونجد تبالته في كراسة الطبيعة « متغير مستقل » الخ ..

(8) عند استقصاء المصطلحات العلمية الملقنة في برامج السلك الثانوي تجمع لدى رجال المكتب في كل علم كمية كبيرة من المصطلحات غير المعربة يعني أن رجال المكتب لم يعثروا لها على مقابل عربي في مجموعة الوزارة المصرية ولا في مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ولا في مجموعة المجلس الأعلى للعلوم ولا فيما نشره الاتحاد العلمي العربي أو مجمع اللغة العربية بدمشق أو المجمع العلمي ببغداد ولا في أي معجم أو منشور كفيها كان . وحرصا من الإدارة العامة للمكتب على استيفاء مجموع مصطلحات الثانوي عهدت بتعريب المصطلحات غير المعربة الى بعض المرسلين والمتعاونين معها ممن يتقنون مع اللغة العربية اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية . ومن عندهم يتكون قسم كبير من ملحقات المعاجم التي تقدم لها بهذه الكلمة .

ومما تجدر الإشارة اليه ان الإدارة العامة للمكتب قررت لهؤلاء المعربين الا يلتزموا طريقة الترجمة الحرفية ضربة لازب وأن يراعوا العقلية العربية والذوق العربي والأسلوب العربي في صياغة مقابل المصطلحات التي تختلف تسميتها بين اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية اختلافا يذهب أحيانا من النقيض الى النقيض في الاسم اللفظي للمصطلح مع اتفاق اللغتين على الدلول العلمي طبعاً .

(9) في معجم الكيمياء وملحقه لم يثبت المكتب الدائم الرموز نظرا الى عدم وضوحها في كراسة الوزارة المصرية من جهة والى استعمال كثير من الدول العربية وبعض الهيئات المصرية الحروف اللاتينية في كتابة هذه الرموز من جهة أخرى ، وقد أرجأ المكتب الدائم النظر في هذه النقطة الى أن تنعقد ندوة عربية للبت في الموضوع .

(10) في هذه المعاجم الستة وملحقاتها لم يتعد المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي إطار السلك الثانوي الذي رسمته الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ووزارة التربية والتعليم المصرية لكن الإدارة العامة للمكتب الدائم

(1) والحقيقة أن هناك أنواعا من موازين التسوية ذات سوائل مختلفة كالماء والكحول وغيرها وتقتضى الدقة العلمية أن تميز هذه الأنواع بمصطلحات خاصة لكل منها فميزان التسوية مصطلح عام لها وميزان الكحول هو ميزان التسوية يستعمل فيه الكحول بدل الماء فلذلك يوجد :

Niveau d'eau (F.) - Water level (E.)	ميزان الماء
Niveau à alcool (F.) - Spirit level (E.)	ميزان الكحول

مصممة العزم على استقصاء مصطلحات كل علم من العلوم المذكورة بإضافة مصطلحات السلك العالي الى مصطلحات هذه المعاجم وملحقاتها وذلك في مرحلة ثانية حتى يتسنى إصدار معاجم علمية تعريبية كاملة في طبعة نهائية .

## ب - منهاج التنسيق في المشروع

ان الغاية من هذه المعاجم وملحقاتها هي كما اشرنا الى ذلك في اول هذه المقدمة ان تكون اداة للتنسيق بين جهود ومنجزات التعريب في ميدان الاصطلاح العلمي من اجل تحقيق وحدة المصطلح في لغة الضاد على صعيد الوطن العربي .

وهذا المشروع هو نتيجة مبادرة صدرت عن الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية من دون ان يتمكن المكتب الدائم من ابداء رأي في موضوعها لأنه لم يستشر بشأنها ولم يعلم بوجودها الا حينما توصل من الادارة الثقافية بكراسات وزارة التربية والتعليم المصرية مع ملاحظات بعض وزارات التعليم العربية عليها .

والواقع ان الفكرة ترجع الى عام 1962 حين عقد المجلس التنفيذي للمكتب الدائم بالرباط دورته التأسيسية الاولى واقترح مندوب المصري آنذاك العمل على توحيد المصطلحات العلمية في السلكن الابتدائي والثانوي فشرع المكتب الدائم تلبية لهذه التوصية في جرد الكتب العربية المقررة في الابتدائي لوضع مشروع معجم ابتدائي في الحساب ودروس الاشياء والحادثات بكيفية موازية لمشاريع معجمية في الفيزياء والرياضيات والكيمياء وزعها منذ عام 1963 على الدول العربية وتوصل في شأنها بملاحظات وتوجيهات كانت في الحقيقة منبعها مهما استمد منه المكتب الدائم كثيرا من عناصر التنسيق في المعاجم التي نقدمها اليوم .

وان المكتب الذي الغاية من وجوده بالذات هي تنسيق التعريب في الوطن العربي من اجل توحيد المصطلحات العلمية والتقنية العربية قد جعل بذلك امام الامر الواقع بشأن هذا المشروع التنسيق فلم يعد في وسعه اذن الا ان يكفل له ما هو في حاجة اليه من تكميل وتنقيح وتصحيح بقدر الامكان قبل اتخاذه اداة للتنسيق . وان المكتب الدائم ما كان ليعنى بالشكليات بقدر ما يعنى بايجابية النتائج ولذلك لم يشعر بالأسف لتجاهل وجوده او للتداول على مهمته وانما أسف لكونه لم يتمكن من منع اقامة هذه المحاولة التنسيقية الجديدة على الأساس غير الصحيح الذي اقيمت عليه المحاولات السابقة ، الا وهو افتراض وجود وحدة اصطلاحية اقليمية . فان الهيئات والمؤسسات العلمية في الجمهورية العربية المتحدة مثلا(1) ليست كلها متفقة على المقابل العربي لجميع المصطلحات العلمية وسبق لنا في هذه المقدمة ضمن الفقرة رقم 4 عند الكلام على المادة العلمية واللغوية في المشروع ان اوردنا بعض المصطلحات التي تختلف في تعريبها وزارة التربية والتعليم المصرية مع مجمع اللغة العربية في القاهرة بينما يتفق هذا المجمع في شأنها مع وزارات التعليم وسائر الهيئات والمؤسسات العلمية في مختلف الاقطار العربية . واذا تتبعنا هذا الخلاف في المعاجم العلمية التي نحن بصدد الحديث عنها فاننا كثيرا ما نجد قبالة المصطلح الانجليزي ثلاثة او اربعة مقابلات عربية احدها لمجمع اللغة العربية بالقاهرة والثاني للمجلس الأعلى للعلوم بالقاهرة والثالث لوزارة التربية والتعليم المصرية والرابع في بعض الأحيان للاتحاد العلمي العربي فلا يصح القول والحالة هذه بأن هناك مقابلا عربيا مصريا ومقابلا عربيا سوريا وآخر

(1) وقد لاحظنا نفس الوضع في الجمهورية العربية السورية اذ ورد علينا منذ سنوات من حكومتها ومن المجلس الأعلى للعلوم بها مجموعتان من المصطلحات الرياضية تختلف في تعريبها الهيئتان وقد نبهنا على ذلك بمناسبة المشروع الذي نحن بصدده فقامت الوزارة السورية للتعليم العالي بتنسيق داخلي تحت اشراف الجامعة السورية والمجلس الأعلى للعلوم .

لبنانيا وآخر عراقيا أو سعودي أو اردنيا كما قرر ذلك المؤتمر العلمي العربي الثاني المنعقد بالقاهرة في سبتمبر من سنة 1955 والذي كانت الغاية منه توحيد المصطلحات بين الدول العربية . ففي الكتيب الذي نشرته الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية عن نتائج أعمال هذا المؤتمر نجد من بين مقرراته :

- (1) مصطلحات اتفق المؤتمرون على مقابلها العربي فاعتبروها موحدة بين جميع الدول العربية .
- (2) مصطلحات اختلفوا في تعريبها فأثبتوها في جداول تشتمل على أضلاع معنونة بأسماء الدول العربية المشاركة في المؤتمر وجعل في ضلع كل قطر المقابل العربي الذي اعتبره المؤتمر المصطلح المتفق عليه في ذلك القطر . وكان الأقرب السي الصواب هو أن يعنون المؤتمر الأضلاع بأسماء الهيئات والمؤسسات العلمية التي ينتمي إليها أعضاؤه بدلا من أسماء الدول العربية المشاركة . فالاختلاف في تعريب المصطلحات العلمية ليس موجودا في مستوى الدول ولا الحكومات العربية بل هو موجود في مستوى المؤسسات والهيئات العلمية وحتى في مستوى الأفراد في بعض الأحيان . فان المصطلح الذي وضعه المؤتمر في الضلع المعنون بالجمهورية العربية المتحدة لا يعبر عن رأي القطر المصري وإنما يعبر عن رأي المؤسسة أو الهيئة التي ينتمي إليها ممثل مصر في المؤتمر فإذا عرض مثلا للمؤتمر المصطلح الرياضي « Expression » وكان يمثل مصر عضو من مجمع اللغة العربية بالقاهرة فان المقابل العربي الذي سيوضع في ضلع ج. ع. م. هو « عبارة » وإذا كان هذا الممثل عضوا في المجلس الأعلى للعلوم بالقاهرة فان المقابل الذي سيوضع في ذلك الضلع هو « صيغة » وإذا كان موظفا بوزارة التربية والتعليم فان المقابل سيكون « مقدار » ، وإذا عرض للمؤتمر المصطلح الرياضي « Incommensurable quantities » فان المقابل العربي المصري سيكون أما « كميات لا تعدد » وأما « مقادير غير مشتركة » وأما « مقادير غير تقياسية » حسب الهيئة التي ينتمي إليها ممثل الجمهورية العربية المتحدة من الهيئات الثلاث المذكورة وهلم جرا .

واعتبارا لما سبق ترى الإدارة العامة للمكتب الدائم أن يجري تنسيق التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي على مستوى الهيئات والمؤسسات العلمية التي ينبغي أن تمثل تمثيلا كافيا ولائقا في ندوة ينظمها المكتب الدائم لهذه الغاية ويكون موضوع أعمالها هذه المعاجم العلمية وملحقاتها وما قد يضاف إليها من معاجم تكميلية. ويجب أن يشارك في هذه الندوة على الأخص ممثلون للمجامع اللغوية والعلمية وممثلون للمجالس العليا للعلوم ولكليات العلوم والشخصيات العلمية التي تبوات بمؤلفاتها وأعمالها النافعة مكانة مرموقة في ميدان التعريب . ففي هذا المنهج التنسيقي الذي يقترحه المكتب الدائم اقتصاد في الوقت والجهد والمال وضمانة أوثق لإيجابية النتائج . فان التنسيق في مستوى وزارات التعليم أو الدول العربية يقتضي أن تحقق قبل ذلك وحدة المصطلح العلمي في كل قطر عربي . والعمل على تحقيق هذه الوحدة الاصطلاحية الإقليمية أو القطرية يستغرق لزوما خمس مراحل :

- (1) القيام بتوحيد المصطلحات العلمية العربية داخل كل مدرسة ثانوية فان اختلاف أستاذ الرياضيات مع أستاذ الفيزياء وأستاذ الكيمياء في كل ثانوية هو السبب في تعدد المقابل العربي للمصطلح العلمي الأعجمي الذي ورد في كراسات وزارة التربية والتعليم المصرية والذي أسلفنا أمثلة عنه في الفقرة رقم (7) من هذه المقدمة .
- (2) اتخاذ نتائج أعمال المرحلة الأولى أساسا لتوحيد المصطلحات داخل كل كلية .
- (3) بناء على نتائج المرحلة الثانية تحقق الوحدة الاصطلاحية الجامعية داخل القطر .
- (4) اتخاذ الوحدة السابقة أساسا لتوحيد المصطلحات بين سائر الهيئات والمؤسسات العلمية داخل القطر .

5) اقرار وزارة التعليم الوحدة الاصطلاحية القطرية بناء على نتائج المرحلة الرابعة.

فما دام المصطلح العربي لم يتطوع في طريق توحيد المراحل الخمس داخل كل قطر عربي فانه ليستحيل عمليا توحيد المصطلحات العلمية في مستوى الوزارات أو الحكومات أو الدول العربية .

### المختصرات والرموز المستعملة في المعاجم العلمية وملحقاتها

- (اج) اجماع المصادر الموجودة لدى المكتب الدائم على المقابل العربي  
(اوم) وزارة التربية والتعليم في مصر  
(اوع) وزارة التربية والتعليم في العراق  
(اوك) وزارة التربية والتعليم في الكويت  
(اوا) وزارة التربية والتعليم في الاردن  
(اوسو) وزارة التربية والتعليم في سوريا  
(اول) وزارة التربية والتعليم في لبنان  
(اوسع) وزارة التربية والتعليم في السعودية  
(اولي) وزارة التربية والتعليم في ليبيا  
(امجق) مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
(امجع) المجمع العلمي العراقي  
(امجد) مجمع اللغة العربية بدمشق  
(امؤ) المؤتمر العلمي العربي الثاني المنعقد بالقاهرة في سبتمبر 1955 .  
(مع عل) معجم علمي  
(مع عل : ) معاجم علمية متعددة  
(علوم) المجلس الاعلى للعلوم بالقاهرة  
(اتحا) الاتحاد العلمي العربي بالقاهرة